



مركز الاستشارات والبحوث والتطوير
بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية

مجلة البحوث الإدارية

Journal of Management Research

علمية - متخصصة - مُدكّمة - دورية ربع سنوية

للسنة
الثانية والأربعين

Vol. 42, No.2; Apr. 2024

عدد أبريل 2024



www.sams.edu.eg/crdc

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. محمد حسن عبد العظيم
رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

رئيس التحرير
أ.د. أنور محمود النقيب
مدير مركز الاستشارات والبحوث والتطوير

ISSN : 1110-225X

تأثير مؤشرات كفاءة الأداء المالي على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك المصرية - دراسة
تطبيقية على القطاع المصرفي

**The Effect of Financial Performance Efficiency Indicators to Improve the
Economic Value Added of Egyptian Banks – An Applied Study on The
Banking Sector**

اعداد الباحثة:

حنان أحمد حسن درويش

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

مستخلص الدراسة Abstract :

تهدف الدراسة إلى بيان تأثير مؤشرات كفاءة الأداء المالي على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة لعدد ستة بنوك تجارية مدرجة بالبورصة المصرية خلال الفترة ما بين ٢٠١٨-٢٠٢٢ م ، (EVA) كمتغيرات CAMELS & PATROL وتتمثل متغيرات الدراسة في مؤشر الكفاءة ومؤشرات نموذجي مستقلة، والقيمة الاقتصادية المضافة كمتغير تابع .

وقد تم الاعتماد علي منهجية التصنيف بالإضافة إلي أسلوب الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن جميع بنوك عينة الدراسة قد حققت قيمة اقتصادية مضافة سالبة، مما يدل علي ضعف الأداء المالي لها، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لكل من (جودة الأصول، جودة الإدارة، الربحية، السيولة، الحساسية تجاه مخاطر السوق، مخاطر الائتمان) على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة، بالإضافة إلى عدم وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لكل من (التنظيم، الكفاءة) على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة ، ولقد تم استبعاد كفاية رأس المال بسبب مشكلة الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة.

لذا فقد أوصت الدراسة بالعمل على تحسين هيكل التمويل الحالي لدى بنوك عينة الدراسة مما يعمل على خفض تكلفة التمويل، وإجراء المزيد من الأبحاث العلمية الخاصة بالتصنيف الائتماني للبنوك المصرية.

Keywords: الكلمات المفتاحية

الكفاءة، مؤشرات الأداء المالي، القيمة الاقتصادية المضافة CAMELS, PATROL & EVA

الجزء الأول

أولاً: المقدمة Introduction

يعد القطاع المصرفي من القطاعات الرئيسية الهامة لاقتصاد أي دولة، والذي يساعد في عملية التنمية، وفي ظل الأهمية الكبيرة للبنوك، فقد اهتمت دول العالم من خلال البنوك المركزية بالتقييم الدوري والمستمر للأداء المالي للبنوك لزيادة كفاءتها، ومن أهم الطرق والأساليب المتبعة في تقييم الأداء المالي للبنوك مؤشرات قياس الأداء المالي، ولقد تعرضت المؤشرات التقليدية المستخدمة في قياس الأداء المالي للعديد من الانتقادات، مثل الاعتماد على التقديرات في قياس الأرباح والتي تكون عرضة للعديد من حالات التلاعب والتضليل، ومع استمرار هذا الجدل حول مدى كفاية وملاءمة هذه المؤشرات، ظهرت العديد من النماذج المستخدمة في قياس الأداء المالي للبنوك ولعل من أهمها نموذج التقييم المصرفي الأمريكي (CAMELS)، نموذج التقييم المصرفي الإيطالي (PATROL)، القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» Economic Value Added، بالإضافة إلى إمكانية الاعتماد على المقاييس المعتمدة على التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية مثل مقياس الكفاءة.

ثانياً: مشكلة الدراسة Problem Statement

لما كانت المؤسسات المالية بشكل عام والبنوك بشكل خاص أكثر حساسية للتغيرات الاقتصادية، وبسبب وعي المستهلك برز عدد من التحديات منها بلوغ معظم الخدمات المصرفية مرحلة النضج، مما أدى إلى تشابه الخدمات المقدمة من البنوك وزيادة حدة المنافسة، وهذا يتطلب التركيز على مؤشرات تقييم الأداء المالي للبنوك بشفافية، وتوفير المعلومات المالية اللازمة لتقييم الأداء المالي للبنوك ومقارنته مع الأداء النموذجي، ونظرًا لما يتميز به أسلوب القيمة الاقتصادية المضافة من كفاءة في قياس الأداء المالي للبنوك، إذ إنه يأخذ في الاعتبار تكلفة رأس المال وتكلفة الفرصة البديلة، وعلى هذا الأساس، فإن مشكلة الدراسة تتمحور في السؤال الرئيسي التالي:

هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات كفاءة الأداء المالي على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك المصرية؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نموذج التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك المصرية؟

- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشرات نموذج التقييم المصرفي الإيطالي PATROL على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك المصرية؟
- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمؤشر الكفاءة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك المصرية؟

ثالثاً: الدراسات السابقة Literature Review

تناولت الدراسات السابقة تقييم الأداء المالي للبنوك من وجهات نظر مختلفة ، لذا فقد قامت الباحثة في هذا الجزء باستعراض أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف الوصول إلى الفجوة البحثية ، وقد تم تقسيم هذه الدراسات السابقة إلى أربعة أبعاد أساسية :

١- الدراسات التي تناولت المتغيرات المستقلة (مؤشرات كفاءة الأداء المالي)

جدول رقم (١) الدراسات التي تناولت المتغيرات المستقلة

الدراسة	الفترة	عنوان الدراسة	أهم النتائج
(1) (Serwadda, 2018), Uganda	2006 - 2015	Impact of credit risk management systems on the financial performance of commercial banks in .Uganda	أن عوامل إدارة الائتمان تؤثر على جودة الأصول، الأمر الذي يؤثر على الأداء المالي للبنوك.
(2) (Osadume & Ibenta, 2018), Nigeria	2001 - 2014	Evaluation of the financial performance of deposit money banks in .Nigeria	وجود تأثير لكفاية رأس المال وجودة الأصول والسيولة على الأداء المالي للبنوك في الأجلين القصير والطويل.
(٣) (أحمد وآخرون، ٢٠١٩)، مصر	2010 - 2015	أثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الأمريكي على الأداء المالي للبنوك المصرية.	وجود تأثير إيجابي بين كفاية رأس المال والربحية كمؤشرين من مؤشرات نموذج CAMELS والمستخدم في قياس الأداء المالي.
(٤) (الخطابية وجردات، ٢٠٢٠)، الأردن	٢٠٠٥ - ٢٠١٨	تقييم أداء البنوك الإسلامية الأردنية باستخدام نموذج PATROL	أثبتت الدراسة شمولية نموذج PATROL في تقييم الأداء البنكي، وأن كلا من كفاية رأس المال، الربحية، مخاطر الائتمان، التنظيم لها أثر معنوي على العائد على الأصول.

تابع جدول رقم (١) الدراسات التي تناولت المتغيرات المستقلة

الدراسة	الفترة	عنوان الدراسة	أهم النتائج
(٥) الخماس والمطيري، (٢٠٢١)، العراق	٢٠١٦ - ٢٠٢٠	دور نماذج تقييم الأداء المصرفي في CAMELS & PATROL تحسين عملية التنبؤ بالفشل المالي: دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية الخاصة العاملة في العراق.	نجاح كلاً من نموذجي CAMELS & PATROL في التنبؤ بالفشل المالي للبنوك، إلا أن نموذج PATROL قد تفوق على نموذج CAMELS في بعض المؤشرات.
(6) (Edan et al., 2022), Iraq	2016 - 2020	The role of key financial performance indicators in investment decision.	الربحية لها تأثير إيجابي على قرار الاستثمار، بينما لا يوجد تأثير للسيولة والرافعة المالية وكفاية رأس المال.
(٧) (فتيحة، (٢٠٢٣)، الجزائر	٢٠١٦ - ٢٠٢٠	تقييم أداء البنوك الجزائرية باستخدام نموذج PATROL - دراسة تطبيقية على عينة من البنوك الجزائرية.	أثبت نموذج PATROL كفاءته في عملية الرقابة وتقييم البنوك الجزائرية، وقدرته على التنبؤ بالسلامة المالية لها.

٢- الدراسات التي تناولت المتغير التابع (القيمة الاقتصادية المضافة) «EVA»

جدول رقم (٢) الدراسات التي تناولت المتغير التابع (القيمة الاقتصادية المضافة) «EVA»

الدراسة	العنوان	EVA	رأس المال	أهم النتائج
(1) (Dewi, 2017)	Penilaian kinerja keuangan perusahaan dengan menggunakan metode EVA (Economic Value .Added)	NOPAT - Invested capital x WACC	يتكون رأس المال من الديون طويلة الأجل وحقوق الملكية. وتحسب تكلفة حقوق الملكية بمعدل ROE.	لم يكن أداء الشركة محل الدراسة جيداً، حيث كانت EVA سالبة.
(2) (Akgun et al., 2018) Turkey,	The Impact of Profitability on Market Value Added: Evidence from Turkish Informatics and Technology Firms.	NOPAT - Invested capital x WACC	يتمثل في إجمالي رأس المال المستثمر وتحسب تكلفته بـ WACC	أن EVA لها علاقة سلبية ومعنوية مع MVA أما ROA، ROE فليس لهما علاقة

MVA مع	معنوية			
--------	--------	--	--	--

تابع جدول رقم (٢) الدراسات التي تناولت المتغير التابع (القيمة الاقتصادية المضافة) «EVA»

الدراسة	العنوان	EVA	رأس المال	أهم النتائج
(٣) (موصو ومحرز، ٢٠٢١)، الجزائر	أثر السلوك التمويلي على القيمة الاقتصادية المضافة للمؤسسة الاقتصادية - دراسة قياسية للمؤسسات الاقتصادية المدرجة في مؤشر S&P٥٠٠	NOPAT - Invested Capital x WACC	يتمثل في إجمالي رأس المال المستثمر وتحسب تكلفته بـ WACC	وجود أثر سلبي معنوي للديون طويلة الأجل على EVA، عدم وجود أثر معنوي للديون قصيرة الأجل.
(٤) (عبدالكريم، ٢٠٢١)، الجزائر	مدى مساهمة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA في تحديد القيمة السوقية للمؤسسات الاقتصادية المسجلة في البورصة: دراسة حالة مجمع صيدال.	NOPAT - Long capital invested x WACC	يتمثل في رأس المال طويل الأجل (المملوك والمقترض)، وتحسب تكلفة رأس المال المملوك بأحد نماذج التدفقات النقدية.	وجود علاقة ضعيفة جدًا بين متغيري الدراسة، لذا لا يمكن القول أن «EVA» محدد للقيمة السوقية لمجمع صيدال.
(5) (Lestari et al., 2022), Indonesia	Comparison Analysis of EVA & ROA methods in assessing the financial performance of the .company	NOPAT - Invested Capital x WACC	يتمثل في الفرق بين إجمالي الديون وحقوق الملكية والقروض قصيرة الأجل.	أن تحليل EVA أفضل من ROA في قياس الأداء.
(٦) (مرسة، ٢٠٢٣)، مصر	تأثير كفاءة رأس المال العامل (WCE) على القيمة الاقتصادية المضافة EVA بالتطبيق على القطاع الصناعي والخدمي للشركات المدرجة في البورصة المصرية.	NOPAT - Invested capital x WACC	يتمثل في رأس المال طويل الأجل (المملوك والمقترض)، وتحسب تكلفة رأس المال المملوك بمعدل ROE.	أن كفاءة (WCE) تؤثر على EVA للشركات عينة الدراسة.

٣- الدراسات التي تناولت مؤشرات كفاءة الأداء المالي وقيمة «EVA»

جدول رقم (٣) الدراسات التي تناولت مؤشرات كفاءة الأداء المالي وقيمة «EVA»

الدراسة	العنوان	EVA	رأس المال	أهم النتائج
(1) (Ahmadyan & Khansari, 2018), Iran	Application of economic value added in the banking sector of .Iran	NOPAT – Invested Capital X WACC	يتمثل في حقوق الملكية والديون طويلة الأجل وتحسب تكلفة حقوق الملكية بـ CAPM	حققت معظم البنوك الإيرانية EVA سالبة، وذلك يرجع لزيادة القروض غير المنتظمة إلى إجمالي القروض، انخفاض كفاية رأس المال، الأرباح، ارتفاع كل من نسبة عدم الكفاءة، وتكلفة رأس المال.
(٢) (أحمد، ٢٠٢٠)، مصر	نموذج مقترح لتقييم أثر مؤشرات كفاءة الأداء المالي على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك الخليجية: دراسة تطبيقية مقارنة.	صافي الربح التشغيلي - المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال المملوك والودائع.	يتمثل في رأس المال المملوك، والودائع الاستثمارية.	وجود ارتباط إيجابي بين حقوق الملكية ورأس المال المستثمر والودائع مع EVA، وارتباط عكسي مع القروض، وعدم وجود ارتباط مع كل من كفاية رأس المال وجودة الأصول، الإدارة والربحية وحساسية المخاطر.
(٣) (شواقفة، ٢٠٢١)، الأردن	القيمة الاقتصادية كوسيلة لتقييم الكفاءة المالية في البنوك التجارية الأردنية.	صافي الربح التشغيلي المعدل بعد الضرائب - (رأس المال المستثمر X تكلفة حقوق الملكية).	يتمثل في حقوق الملكية، وتحسب تكلفة حقوق الملكية بـ CAPM	وجود أثر معنوي ذي دلالة إحصائية للقيمة الاقتصادية المضافة على تقييم الكفاءة المالية، وعدم وجود أثر معنوي ذي دلالة إحصائية على بناء أنظمة المكافآت.
(4) (Abdel-Karim et al., 2021), Egypt.	Financial performance appraisal using Economic Values Added in emerging markets evidence from Egyptian .listed firms	NOPAT – Invested Capital x WACC	يتمثل في الفرق بين (إجمالي الديون وحقوق الملكية) والقروض قصيرة الأجل وتحسب تكلفة حقوق الملكية بمعدل ROE	وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لجميع قيم EVA على الأداء المالي للشركة.

٤- الدراسات التي تناولت المتغير التابع (القيمة الاقتصادية المضافة) «EVA» في البنوك

جدول رقم (٤) الدراسات التي تناولت المتغير التابع (القيمة الاقتصادية المضافة) «EVA» في البنوك

الدراسة	العنوان	EVA	رأس المال	أهم النتائج
(1) (Antwi et al., 2015), Ghana	Determinants of bank performance in Ghana, the economic Value Added (EVA) Approach.	NOPAT – Invested Capital x WACC	يتمثل في إجمالي الأموال المستثمرة، وتقاس تكلفة حقوق الملكية عن طريق نموذج CAPM.	أن EVA & ROE يتم تحديدهما بقوة من خلال الأصول السائلة، أي أن البنوك في غانا موجهة أكثر للأجل القصير.
(٢) (أبو وادي وسقف الحيط، ٢٠١٦) الأردن	القيمة الاقتصادية المضافة كأداة مكملة لتقييم أداء المصارف التجارية الأردنية.	صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب - (حقوق الملكية X تكلفة حقوق الملكية).	يتمثل في حقوق الملكية والتي تقاس تكلفتها عن طريق نموذج CAPM	وجود علاقة طردية معنوية بين ROE & EVA مع MVA ، ولكن EVA أعطت نتائج أفضل من ROE.
(٣) (الغالبى، ٢٠١٧) العراق	موجهات القيمة الاقتصادية المضافة في المصارف العراقية - دراسة تطبيقية.	صافي الربح التشغيلي المعدل بعد الضرائب - (حقوق الملكية X تكلفة حقوق الملكية).	يتمثل في حقوق الملكية والتي تقاس تكلفتها من خلال تعديل سعر الخصم.	وجود تأثير ذو دلالة معنوية منخفضة للكفاءة على EVA ، وذلك يرجع لطبيعة مكونات مؤشر الكفاءة ، بينما تأثير ROE على EVA مرتفع.
(٤) (محمود وآخرون، ٢٠٢٠)، مصر	تقييم أداء البنوك التجارية باستخدام مؤشرات الأداء التقليدية - مقارنة بمؤشرات القيمة المضافة.	صافي الربح - (متوسط حقوق الملكية X معدل العائد على حقوق الملكية).	يتمثل في حقوق الملكية والتي تقاس تكلفتها بمعدل ROE.	أن EVA لها قدرة أكبر من المؤشرات التقليدية على تفسير التغير في MVA.
(٥) (أبو خضر والشيخ، ٢٠٢٠) الأردن	العلاقة التكاملية بين مقاييس الأداء التقليدية ومقاييس الأداء الحديثة وأثرها على أسعار الأسهم - دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان.	صافي ربح التشغيل بعد الضرائب - (رأس المال المستثمر X تكلفة رأس المال).	يتمثل في حقوق الملكية ومخصص التسهيلات الائتمانية والضرائب المؤجلة، وتحسب تكلفته بـ CAPM.	أن مقاييس الأداء الحديثة تعتمد على قياس القيمة من خلال مقارنة التدفقات النقدية التي يحققها البنك مع تكلفة رأس المال.

٥- تعليق الباحثة على الدراسات السابقة:

من خلال عرض وتحليل الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- أنها سعت وراء هدف واحد وهو تقييم الأداء المالي للبنوك من أجل زيادة كفاءتها وقدرتها على مواجهة الأزمات، وذلك لأن كفاءة مؤشرات السلامة المالية للبنك تمثل ضماناً ليس فقط للمودعين ولكنها لا تقل أهمية لكل من المساهمين والموظفين والاقتصاد ككل.
- اتفاق العديد من الدراسات علي استخدام مؤشرات نموذجي CAMELS & PATROL كمقاييس لتقييم كفاءة الأداء المالي للبنوك ، إلا أنها قد تضاربت في تحديد الأفضلية لكل منهما علي الآخر، وترى الباحثة أن السبب في ذلك قد يرجع إلي استخدام الباحثين لهذه المؤشرات بطرق ونسب مختلفة ، كما أنه قد يكون السبب في ذلك هو البيئة الديناميكية التي تعمل في ظلها البنوك واختلاف الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في الدول التي تعمل بها والتي قد تؤثر على كفاءة الأداء المالي للبنوك.
- إختلاف الدراسات حول مدي أفضلية القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» من عدمه ، فمن هذه الدراسات من يؤيد استخدام هذا المقياس ويبين إيجابياته ومنهم من يعارضه حيث يبين سلبياته.
- إختلاف الطرق المستخدمة لحساب «EVA» في البنوك عن غيرها من المؤسسات، وذلك على الرغم من اتفاقها جميعاً في أنها تمثل المبلغ الذي تتجاوز به الأرباح أو تقل عن تكلفة رأس المال.

الفجوة البحثية

مما سبق يتضح استمرار الجدل العلمي حول استخدام مؤشرات كفاءة الأداء المالي في قياس الأداء المالي، بالإضافة إلي إختلاف الدراسات السابقة في بيان مدي أفضلية المؤشرات التقليدية عن مقياس القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» أو العكس، مما يبرز وجود فجوة علمية تتيح إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية.

وحيث أنه لم توجد دراسات سابقة (على حد علم الباحثة) تناولت تأثير مؤشر الكفاءة والذي يعكس التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، بالإضافة إلى مؤشرات نموذجي CAMELS & PATROL لتحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك المصرية، لذا قامت الباحثة باستخدام نموذج يحتوي على كل من (مؤشر الكفاءة والمؤشرات الثمانية لنموذجي CAMELS & PATROL) وذلك لتحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك المصرية.

رابعاً: أهمية الدراسة Study Importance

تتمثل القيمة المضافة لهذه الدراسة من خلال جانبين هما:

١- الأهمية العلمية

تكتسب هذه الدراسة أهميتها - على حد علم الباحثة - من خلال وجود ندرة واضحة في الدراسات التي تناولت مؤشرات كفاءة الأداء المالي في القطاع المصرفي، مما سيحقق إضافة نوعية في تناول هذه العلاقة بين مؤشرات كفاءة الأداء المالي وأثرها على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك.

٢- الأهمية العملية

تكمن الأهمية العملية للدراسة في إعطاء صورة حقيقية عن وضع البنوك المصرية وإعطاء تشخيص لنقاط القوة والضعف واقتراح الحلول المناسبة لها، مما يساهم في تحسين أداء البنوك المصرية، وبالتالي رفع قدرتها على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة، مما يعزز من ثقة المستثمرين والمساهمين في الأداء المالي للبنوك، كما تعد قوة هذه البنوك من أهم المقاييس التي تعبر عن نمو وتعافي الاقتصاد.

خامساً: أهداف الدراسة Study Objectives

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها:

- إلقاء الضوء على مؤشر الكفاءة، مؤشرات نموذجي CAMELS & PATROL، «EVA»
- قياس تأثير مؤشرات كفاءة الأداء المالي على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك المصرية.
- بيان مؤشرات كفاءة الأداء المالي المؤثرة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك المصرية.
- دراسة تأثير مؤشر الكفاءة، مؤشرات نموذجي CAMELS & PATROL على تحسين قيمة «EVA» للبنوك المصرية.
- التوصل لعدد من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك المصرية.

سادساً: فرضيات الدراسة Study Hypotheses

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وبغرض الإجابة على الأسئلة البحثية وتحقيق أهدافها تم وضع الفرضيات التالية:

- H01: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكفاية رأس المال على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.
- H02: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الأصول على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.

- H03: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الإدارة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.
- H04: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الربحية على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.
- H05: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة السيولة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.
- H06: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لحساسية مخاطر السوق على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.
- H07: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للمخاطر الائتمانية على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.
- H08: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكفاءة التنظيم على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.
- H09: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمؤشر الكفاءة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.

الجزء الثاني: الإطار النظري

أولاً: تعريف الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي من أكثر المفاهيم الإدارية سعة وشمولاً، ولقد اختلف الباحثون في وضع تعريف محدد له ، ويعود تباين هذه التعاريف لاختلاف المعايير والمقاييس المستخدمة من الباحثين لقياس الأداء، حيث يمكن تعريفه بمدى قدرة المنظمات على تحقيق أهدافها المالية من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة (Hdaib, 2019) ، وذلك لتحسين المخرجات وتحقيق التكامل بين التكنولوجيا الصحيحة التي توظف رأس المال بالطريقة المثلى والتي يتم من خلالها تحديد نجاح أو فشل المنظمة (Lestari et al., 2022).

كما أنه يمثل حجر الأساس للبنوك (الصائغ والحربي، ٢٠٢٢)، والذي يعكس جودة استخدام البنك لأصوله (ANNAH, 2022)، فالإنجاز الجيد للأداء المالي هو الذي يضمن للبنك التميز، ولتحقيق هذا التميز للبنك فلا بد من قياس كفاءة الأداء المالي له وذلك بالاعتماد على المؤشرات المالية الخاصة بذلك (بن جدو وميهوب، ٢٠٢١).

ثانياً: مؤشرات كفاءة الأداء المالي

لقد تعددت المؤشرات المالية المستخدمة في قياس الأداء المالي من مؤسسة إلى أخرى، كما اختلف الباحثون حول تحديد ماهية المؤشرات المالية التي يمكن استخدامها لقياس كفاءة الأداء المالي ومدى أهميتها (الخماس والمطيري، ٢٠٢٢)، وعلى الرغم من ذلك فإن معظم الباحثين يتفقون على أن مؤشرات الأداء المالي يمكن تقسيمها إلى نوعين من المؤشرات هما المؤشرات التقليدية، المؤشرات الحديثة.

١- المؤشرات التقليدية

تعتمد هذه المؤشرات على المعلومات التاريخية (Ghazavi & Bayraktar, 2018)، وبالرغم من استخدام هذه المؤشرات منذ زمن بعيد وسهولة حسابها وأهميتها في تقييم الأداء، إلا أنه قد وجه لها بعض الانتقادات مثل أنها لم تأخذ تكلفة رأس المال المملوك في الاعتبار، ولم تعد كافية في ظل بيئة الأعمال الحديثة التي تتصف بالديناميكية (الفودري وآخرون، ٢٠٢٢)، مما أدى لظهور العديد من النماذج المستخدمة في تقييم الأداء المالي للبنوك، ولعل من أهمها نموذجي CAMELS & PATROL بالإضافة الي مؤشر الكفاءة والذي يعكس التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

١-١ نموذج CAMELS

يعتبر نموذج CAMELS من أشهر الأساليب المستخدمة لتقييم الأداء المالي للبنوك، وتعد الولايات المتحدة الأمريكية من أوائل مستخدمي هذا النموذج ، وذلك بسبب الانهيارات المصرفية التي تعرضت لها عام ١٩٣٣، والتي بموجبها تم الإعلان عن إفلاس أكثر من ٤٠٠٠ من البنوك المحلية (Ghazavi & Bayraktar, 2018).

كما يمكن تعريفه بأنه "نظام رقابي وإشرافي موحد وفعال لتقييم أداء البنوك وتصنيفها، لتحديد جدارتها المالية والائتمانية من خلال تشخيص نقاط القوة والضعف".

إن تسمية نموذج CAMELS بهذا الاسم مشتق من الأحرف الأولى لستة مصطلحات إنجليزية والتي يتم من خلالها تقييم أداء البنوك وهي كفاية رأس المال (C) Capital Adequacy، جودة الأصول (A) Quality Assets، جودة الإدارة (M) Management Quality، جودة الربحية (E) Earning Quality، جودة السيولة (L) Liquidity Quality، الحساسية تجاه مخاطر السوق (S) Sensitivity to Market Risks.

١-٢ نموذج PATROL

يعتبر نموذج PATROL من النماذج المهمة لتقييم أداء البنوك، حيث قدمه البنك المركزي الإيطالي عام ١٩٩٣، ولقد تم استخدامه من قبل السلطات التنظيمية والرقابية الإيطالية كأداة من أدوات

الرقابة الداخلية، ولأن البنك المركزي الإيطالي لا يُخضع البنوك للتفتيش الميداني (on site) ، فإن البنوك التي تكون نتائج تقييمها غير مناسبة تخضع للفحص داخل البنك نفسه (صاليحة وزيدان، ٢٠٢١). إن تسمية نموذج PATROL بهذا الاسم مشتق من خمسة مصطلحات إيطالية وهي التي تمثل مكونات النموذج والتي يتم من خلالها تقييم أداء البنوك وهي كفاية رأس المال والتي تعني في اللغة الإيطالية (PAT) PATrimonio (PAT) ، الربحية والتي تعني في اللغة الإيطالية (R) Redditivita ، مخاطر الائتمان والتي تعني في اللغة الإيطالية (R) Rischiosita ، التنظيم والتي تعني في اللغة الإيطالية (O) Organizzazione ، السيولة والتي تعني في اللغة الإيطالية (L) Liquidita (الطائي وعلي، ٢٠١٩).

٢- المؤشرات الحديثة

بسبب الانتقادات التي تعرضت لها المؤشرات التقليدية، ظهرت مؤشرات جديدة تقوم بالدمج بين الربح المحاسبي والربح الاقتصادي، ومن أبرز هذه المؤشرات نموذج القيمة الاقتصادية المضافة «EVA».

٢-١ القيمة الاقتصادية المضافة «EVA»

٢-١-١ مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة «EVA»

يعتبر مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» امتداداً للمؤشرات المحاسبية التقليدية، حيث قامت شركة (Stern & Stewart) بتطوير مفهوم الدخل المتبقي (Residual Income (RI) (وهو عبارة عن الفرق بين الأرباح التشغيلية وتكلفة رأس المال)، واقتراح مجموعة من التعديلات المحاسبية، ونشرتها كعلامة تجارية جديدة تحت مسمى Economic Value Added «EVA» (أبو الخير، ٢٠٢٢).

٢-١-٢ أنواع القيمة الاقتصادية المضافة

- ويذكر (مرسة، ٢٠٢٣) أنه يوجد أربعة أنواع للقيمة الاقتصادية المضافة وهي علي النحو التالي:
- القيمة الاقتصادية المضافة الأساسية (Basic EVA) (لا تحتوي على أي نوع من التعديلات).
 - القيمة الاقتصادية المضافة المفصح عنها (Disclosed EVA) وتتضمن (١٢) تعديلاً.
 - القيمة الاقتصادية المضافة الملائمة (Tailored EVA) وتحدد عدد التعديلات علي حسب طبيعة نشاط الشركة وظروفها.
 - القيمة الاقتصادية المضافة الحقيقية (True EVA)، وتشتمل على جميع التعديلات على كافة البيانات المستخرجة من القوائم المالية .

٢-١-٣ طرق حساب القيمة الاقتصادية المضافة «EVA»

لقد اختلفت الطرق المستخدمة لحساب «EVA» في البنوك عن غيرها من المؤسسات، وذلك على الرغم من اتفاقها جميعاً في أنها تمثل المبلغ الذي تتجاوز به الأرباح أو تقل عن تكلفة رأس المال ومن هذه الطرق ما يلي:

١- الطريقة المعيارية (القياسية) لحساب القيمة الاقتصادية المضافة $EVA (std)$

تستخدم هذه الطريقة لحساب «EVA» للمؤسسات غير المصرفية، حيث تحسب القيمة الاقتصادية المضافة $EVA (std)$ ، من خلال الفرق بين صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب وتكلفة الأموال المستثمرة سواء الأموال المقترضة أو المملوكة، كما هو موضح بالمعادلة التالية رقم (١)

$$\text{القيمة الاقتصادية المضافة «EVA»} = \text{صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب} - \text{تكلفة الأموال المستثمرة} \quad (١)$$

٢- الطريقة المصرفية لحساب القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك $EVA (bkg)$

تستخدم هذه الطريقة لحساب «EVA» في البنوك التجارية، وذلك من خلال الفرق بين صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب وتكلفة الأموال المملوكة (حقوق الملكية) فقط باعتبارها رأس المال المستثمر، وذلك للأسباب التالية:

- أن الودائع تمثل جزءاً أساسياً من نشاط البنوك التجارية وليس تمويلاً خالصاً مثل حقوق الملكية.
- أن الودائع لا تتصف بالثبات بحكم عمليات السحب والإيداع، لذا فإنها تصنف مصادر تمويل قصيرة الأجل.
- أن مصروفات فوائد الودائع في البنوك تعادل تكلفة البضائع في المؤسسات الأخرى، وحيث إنه تم استبعادها مسبقاً في قائمة الدخل، لذلك لا يتم استبعاد مصروف الفائدة من صافي أرباح التشغيل بعد الضرائب للبنوك منعاً لتكرار خصمها (الغالبى، ٢٠١٧)، (شواقفة، ٢٠٢١)، (الفودري وآخرون، ٢٠٢٢).
- أن حقوق الملكية من مصادر التمويل طويلة الأجل، وهي البند الوحيد الذي ليس له تكلفة في قائمة الدخل.

وعلي ضوء ما سبق يمكن حساب القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك كما هو موضح بالمعادلة رقم

(٢)

$$\text{القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك } EVA (bkg) = \text{صافي ربح التشغيل بعد الضريبة (NOPAT)} - (\text{حقوق الملكية} \times \text{تكلفة حقوق الملكية}) \quad (٢)$$

ثالثاً: نموذج الدراسة Study Model

١- الصيغة الرياضية لنموذج الدراسة

يتم قياس تأثير مؤشرات كفاءة الأداء المالي على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة من خلال المعادلة رقم (٣):

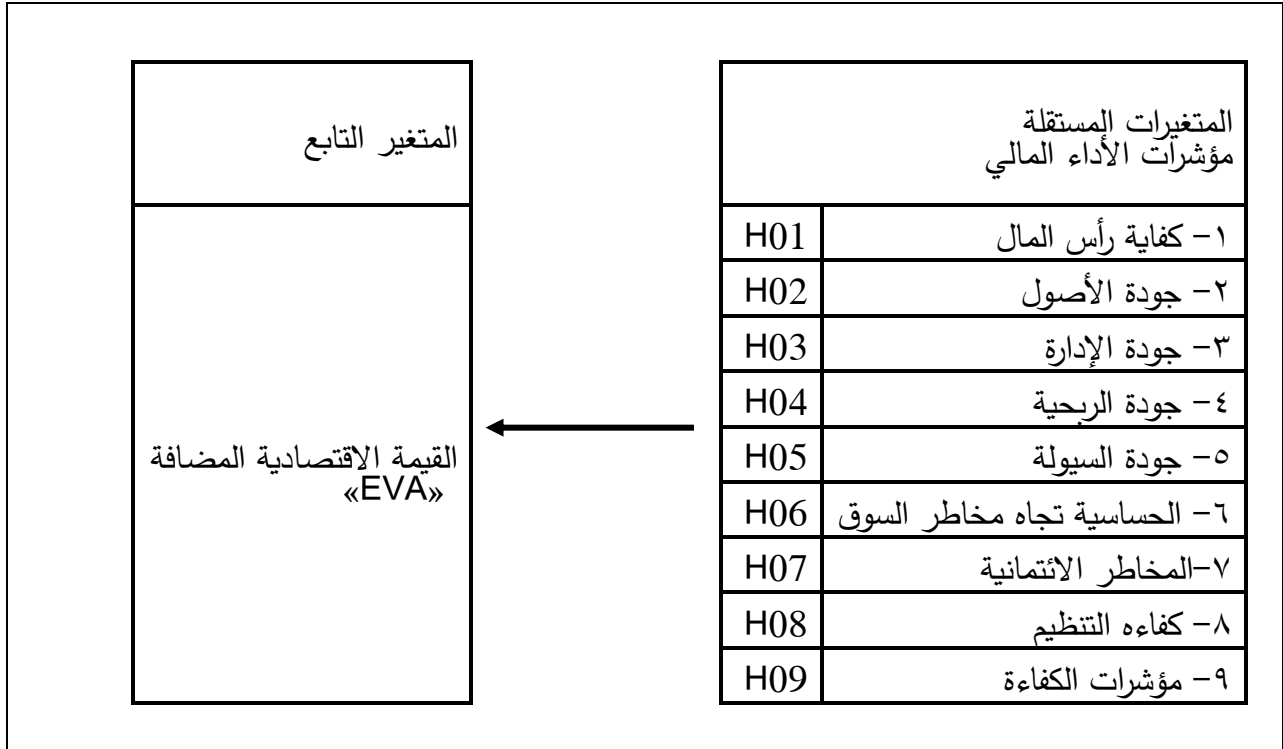
$$\alpha = \text{EVA} + X_1 \beta_1 + X_2 \beta_2 + X_3 \beta_3 + X_4 \beta_4 + X_5 \beta_5 + X_6 \beta_6 + X_7 \beta_7 + X_8 \beta_8 + X_9 \beta_9 + \varepsilon \quad (3)$$

Where

- Economic Value Added (EVA) = القيمة الاقتصادية المضافة
- α ثابت النموذج =
- $\beta_1, \beta_2, \beta_3, \dots, \beta_9$ معاملات الانحدار
- X_1 = Capital Adequacy رأس المال كفاية
- X_2 = Quality Asset الأصول (الموجودات) = جودة
- X_3 = Quality Management جودة الإدارة =
- X_4 = Earning Quality = جودة الربحية
- X_5 = Liquidity Quality = جودة السيولة
- X_6 = Sensitivity to Market Risks = الحساسية تجاه مخاطر السوق
- X_7 = Credit Risks = المخاطر الائتمانية
- X_8 = Organizations Efficiency = كفاءة التنظيم
- X_9 = Efficiency = الكفاءة
- ε = معامل الخطأ

٢- نموذج العلاقات بين متغيرات الدراسة

يوضح الشكل التالي رقم (١) نموذج العلاقات بين مؤشرات كفاءة الأداء المالي والقيمة الاقتصادية المضافة.



شكل رقم (١) نموذج الدراسة (المصدر: إعداد الباحثة)

٣- مقاييس متغيرات الدراسة

١-٣ مقاييس المتغير التابع (القيمة الاقتصادية المضافة «EVA»)

لقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على مدخل حقوق الملكية (Equity Approach) عند حساب القيمة الاقتصادية المضافة حيث إنه مناسب للبنوك التجارية ولقد تم حساب القيمة الاقتصادية المضافة لكل بنك من بنوك الدراسة، وذلك من خلال المعادلة التالية رقم (٤):

القيمة الاقتصادية المضافة البنكية (EVA) bkg = صافي ربح التشغيل المعدل بعد الضرائب - (حقوق الملكية المعدلة X تكلفة حقوق الملكية) (٤) (لعراف وفرحات، ٢٠١٨)، (الغالب، ٢٠١٧).

$$(EVA) bkg_{t-1,t} = NOPAT_t - [E_{t-1} * CE_{t-1,t}] \quad (5)$$

Where:

القيمة الاقتصادية المضافة المصرفية (EVA) bkg_{t-1,t} = -

NOPAT_t صافي ربح التشغيل المعدل بعد الضرائب = -

E_{t-1} حقوق الملكية المعدلة في أول الفترة = -

CE_{t-1,t} تكلفة حقوق الملكية في الفترة = -

صافي ربح التشغيل المعدل بعد الضرائب NOPAT

يتم حساب صافي الربح التشغيلي المعدل بعد إجراء التعديلات والتمثلة في (مخصصات الضرائب المؤجلة، مخصص اضمحلال القروض والتسهيلات الائتمانية، أرباح وخسائر بيع الأوراق المالية)، كما هو موضح في المعادلة التالية رقم (٥)

صافي الربح التشغيلي المعدل بعد الضرائب = صافي الربح التشغيلي المعدل قبل الضرائب (١ - معدل الضرائب) (٥) (مرسة، ٢٠٢٣).

تكلفة الأموال المملوكة (حاصل ضرب حقوق الملكية المعدلة بعد الضرائب في تكلفة حقوق الملكية)
حقوق الملكية المعدلة بعد الضرائب

يتم حساب حقوق الملكية المعدلة بعد إجراء التعديلات المتمثلة في مخصص اضمحلال القروض والتسهيلات الائتمانية ومخصص الضرائب المؤجلة.

تكلفة حقوق الملكية

يمكن حساب تكلفة حقوق الملكية بإحدى الطرق التالية:

- المعدل الحكمي والمستخدم في دراسة (Subedi & Farazmand, 2020)
- معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) والمستخدم في دراسة كل من (مرسة، ٢٠٢٣)، (Abdel-Karim et al., 2021)، (محمود وآخرون، ٢٠٢٠).
- نموذج تسعير الأصول الرأسمالية (CAPM) Capital Assets Pricing Model استخدمت كل من دراسة (أبو خضر والشيخ، ٢٠٢٠)، (Azeem et al., 2018)، (أبو وادي وسقف الحيط، ٢٠١٦)، (شواقفة، ٢٠٢١)، (Ahmadyan & Khansari, 2018) نموذج CAPM في حساب تكلفة حقوق الملكية ، والذي يتم التعبير عنه من خلال المعادلة التالية رقم (٦) :

(6)

$$RI=RF+B (RM-RF)$$

حيث إن:

- RI: معدل العائد المطلوب.
 - RF: معدل العائد الخالي من الخطر (سعر العائد على أذون الخزانة)
 - B: معامل بيتا والذي يقيس المخاطر المنتظمة لسهم البنك.
- ربالرغم من صعوبة تطبيق نموذج «CAPM» والحاجة لسوق كفاء لتطبيقه، إلا أنه يمكن تطبيقه في قطاع البنوك المدرجة بالبورصة كمعدل تكلفة لحقوق الملكية ، حيث يتوفر فيها القدر الكافي من البيانات، على أن يتم حساب معدل العائد السوقي R_m من خلال المؤشر الخاص بقطاع البنوك وليس مؤشر السوق ككل لتجنب المشاكل الخاصة بكفاءة الأسواق المالية الناشئة.

٢-٣ مقاييس المتغيرات المستقلة

يوضح الجدول التالي رقم (٥) مقاييس المتغيرات المستقلة في الدراسة الحالية.
جدول رقم (٥) مقاييس المتغيرات المستقلة

المؤشر	التعريف	طريقة القياس
١. كفاية رأس المال Capital Adequacy	عبارة عن مقدار الأموال التي يجب أن يحتفظ بها البنك لمواجهة المخاطر المحتمل التعرض لها مستقبلاً.	إجمالي حقوق الملكية ÷ إجمالي الأصول (صاليحة وزيدان، ٢٠٢١)، (فتيحة، ٢٠٢٣)، (الخماس والمطيري، ٢٠٢٣).
٢. جودة الأصول Assets Quality	تعبر عن مدى قدرة البنوك على استرداد القروض في الوقت المناسب، ويتمثل الغرض الأساسي من قياس جودة الأصول في تحديد نسبة القروض غير المنتظمة إلى إجمالي الأصول.	مخصص اضمحلال القروض ÷ (حقوق المساهمين + مخصص اضمحلال القروض) (حماني، ٢٠١٧)
٣. جودة الإدارة Management Quality	مدى كفاءة المستويات الإدارية والإجراءات الإدارية على تحديد المخاطر وقياسها والسيطرة عليها، ومدى التزام الإدارة بالقوانين والتعليمات الرقابية.	المصروفات الإدارية ÷ صافي الأرباح (بوكفة وبن خالد، ٢٠٢٢)
٤. جودة الربحية Earning Quality	هي مقياس لقدرة البنك على تحقيق الأرباح، حيث أن انخفاضها يمكن أن يعطي إشارة لوجود مشاكل في ربحية البنوك.	معدل العائد على حقوق الملكية = صافي الربح ÷ إجمالي حقوق الملكية (بوكفة وبن خالد، ٢٠٢٢)
٥. جودة السيولة Liquidity Quality	مدى قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته بشكل فوري، وذلك من خلال تحويل أي أصل لنقد سائل بسرعة وبدون خسائر.	الأصول السائلة ÷ إجمالي الأصول (أسعد، ٢٠١٨)
٦. الحساسية تجاه مخاطر السوق Sensitivity to Market Risks	تعبر عن التغير في المخاطر التي تنتج من التغير في حالة السوق والتي تؤثر سلباً على الأداء المالي للبنك.	إجمالي الأوراق المالية ÷ إجمالي الأصول (Ghazavi & Bayraktar, ٢٠١٨)
٧. المخاطر الائتمانية Credit Risks	هي المخاطر التي تنشأ نتيجة فشل البنك في تحقيق التدفقات النقدية المتوقعة من استثماره لأمواله.	مخصص اضمحلال القروض ÷ إجمالي القروض (منصور، ٢٠٢٢)، (صاليحة وزيدان، ٢٠٢١)، (فتيحة، ٢٠٢٣)

تابع جدول رقم (٥) مقاييس المتغيرات المستقلة

المؤشر	التعريف	طريقة القياس
٨. كفاءة التنظيم Organization Efficiency	هي عبارة عن تحليل الأداء التنظيمي والوصول إلى إستراتيجيات التطوير اللازمة لكي تصل المنظمة إلى المستوى المطلوب.	إجمالي المصروفات التشغيلية ÷ إجمالي الإيرادات التشغيلية (منصور، ٢٠٢٢)

التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية ÷ إجمالي الأصول (الجبالي، ٢٠١٩)، (Das, ٢٠١٧)	تعبّر عن القدرة علي إنتاج كمية معينة من المخرجات بأقل مستوى ممكن من المدخلات.	٩. الكفاءة Efficiency
---	---	-----------------------

المصدر: إعداد الباحثة بناءً على عدد من الدراسات السابقة

الجزء الثالث: الدراسة التطبيقية

أولاً: منهجية الدراسة Study Methodology

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية علي منهجية التصنيف وهي المنهجية المشتركة بين نموذجي CAMELS & PATROL ، بالإضافة إلي المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدام أسلوب العينة الحكمية في الدراسة، حيث يحكم اختيار البنوك في هذه العينة مجموعة من الشروط هي (أن تكون البنوك مدرجة بالبورصة المصرية خلال فترة الدراسة، وألا تكون قد أوقفت تداول أسهمها أو تعرضت لعملية اندماج أو استحواذ، بالإضافة إلى توافر كافة البيانات المتمثلة في القوائم المالية لهذه البنوك، وأن تعد القوائم المالية لها بالعملة المحلية، وأن تكون فترة إعداد القوائم المالية الأول من يناير من كل عام وتنتهي في ٣١ ديسمبر)، والجدول التالي رقم (٦) يوضح البنوك المستخدمة في عينة الدراسة. جدول رقم (٦) البنوك التجارية المدرجة بالبورصة المصرية (عينة الدراسة)

الرمز	البنوك التجارية
CIB	البنك التجاري الدولي
AGRI	كريدو اجري كول مصر
CANAL	بنك قناة السويس
HDBK	بنك التعمير والإسكان
QNB	بنك قطر الوطني الأهلي
EG BANK	البنك المصري الخليجي

وقد تم جمع البيانات عن هذه البنوك على أساس قوائم مالية مجمعة ربع سنوية لمدة ٥ سنوات، ليصبح عدد المشاهدات لكل بنك = ٤ × ٥ = ٢٠ مشاهدة، وإجمالي المشاهدات العينة = ٢٠ × ٦ بنوك = ١٢٠ مشاهدة.

ثانياً: حدود الدراسة Study Limitations

إقتصرت الدراسة على قياس تأثير كفاءة مؤشرات نموذجي CAMELS & PATROL ومؤشر الكفاءة كمؤشرات للأداء المالي على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك التجارية المقيدة بالبورصة المصرية، والتي حققت شروط الدراسة، وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين ٢٠١٨م - ٢٠٢٢م.

ثالثاً: مصادر البيانات

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات الثانوية للدراسة على التقارير المالية ربع السنوية للبنوك المصرية والإيضاحات المتممة لها خلال فترة الدراسة والمنشورة على المواقع الإلكترونية الخاصة بالبنوك، والبيانات المنشورة عن الجهاز المصرفي المصري ونشرات التداول على كل من موقع البورصة المصرية، وموقع مباشر، كما اعتمدت الباحثة في تكوين الإطار النظري على الكتب العربية والأجنبية، والمجلات والدوريات العلمية.

رابعاً : الأدوات والأساليب الإحصائية

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الجداول الإلكترونية (Excel) لتفريغ بيانات القوائم ربع السنوية للبنوك عينة الدراسة. بالإضافة الي مقاييس التشتت والنزعة المركزية لمعرفة مدي تركيز وتشتت البيانات، كما استخدمت الباحثة كلا من نموذج الانحدار ، واختبار معامل الارتباط (Correlation) للكشف عن إمكانية وجود ارتباطات مشتركة أو متعددة بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity)، والتي قد تؤثر سلباً على القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة للمتغير التابع، وهو ما ينعكس على جودة النموذج.

خامساً: وصف متغيرات الدراسة

قامت الباحثة بإجراء نوعين من الوصف لمتغيرات الدراسة مرة طبقاً لنموذجي CAMELS & PATROL، ومرة اخري طبقاً للتحليل الاحصائي مع ملاحظة أن المتغير المستقل (الكفاءة) تم تضمينه في النموذج الذي يخضع للاختبار الإحصائي مع العلم أنه ليس ضمن مؤشرات نموذجي CAMELS & PATROL

١- وصف المتغيرات طبقاً لنموذجي CAMELS & PATROL

حيث يتم إجراء تقييم وتصنيف رقمي لكل بنك يراد تقييمه بالنسبة لكل مؤشر من مؤشرات النموذجين، إذ تتراوح درجات التصنيف ما بين (٥،١)، حيث يمثل التصنيف رقم (١) أفضل أداء، أما التصنيف رقم (٥) فيمثل أدنى أداء (الخماس والمطيري، ٢٠٢١)، ويتم أخذ المتوسط المرجح لتصنيفات كل المكونات للوصول إلى تقييم الأداء النهائي للبنوك ومن ثم إعادة ترتيبها ابتداءً بالبنك الذي حصل على أفضل أداء (أقل تصنيف) وانتهاءً بالبنك الذي حصل على أدنى أداء (أعلى تصنيف)، ومن خلال تحديد درجة التصنيف للبنوك، يتم تحديد الموقف المالي للبنك، وكذلك آلية المتابعة والرقابة، ويوضح الجدول التالي رقم (٧) المراكز التي حققتها البنوك محل الدراسة ، والأداء العام لها.

جدول رقم (٧) الأداء العام للبنوك محل الدراسة خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢

Bank	AVERAGE									Weighted Average	RANK
	N	CAP	Assets	Manage	Earning	Liquidity	Sensitivity	Credit	ORGA		
AGRI	20	2.30	2.65	4.90	4.35	4.95	1.50	5.00	4.35	3.8	1
CANAL	20	4.4	3.7	5	4.95	4.5	2.9	4.95	5	4.4	4
CIB	20	2.4	3	4.6	4.8	5	4.55	5	4.9	4.3	3
EG	20	4.85	3	5	5	4.85	3.65	5	5	4.5	5
HDBK	20	2.15	3	5	4.65	4.95	2.95	5	4.9	4.1	2
QNB	20	2.55	3	4.45	4.75	5	2.9	5	5	4.1	2

المصدر: إعداد الباحثة ومخرجات نموذجي SPSS

من الجدول السابق يتضح أن بنك اجري كول AGRI قد احتل المركز الأول، بينما حقق كل من بنك التعمير والإسكان HDBK، بنك قطر الوطني الأهلي QNB المركز الثاني، أما البنك التجاري الدولي CIB فقد احتل المركز الثالث، أما المركز الرابع فكان من نصيب بنك قناة السويس CANAL، والمركز الخامس والأخير كان من نصيب البنك المصري الخليجي EG BANK، كما يتضح أيضًا أن الأداء العام لهذه البنوك غير جيد، حيث إن التصنيف الخاص بها قد تراوح ما بين التصنيف الرابع والخامس، ومن جهة أخرى فإن النتائج تشير إلى تقارب كبير بين الأداء المالي لهذه البنوك، وهذا يدل على تقارب السياسات والإجراءات المتبعة بها، الأمر الذي يستلزم إعادة تغيير السياسات والإجراءات الرقابية المتبعة بهذه البنوك، حيث إن جميعها تعمل تحت مظلة البنك المركزي المصري وتنفذ تعليماته.

٢- وصف المتغيرات طبقاً للإحصاء الوصفي (Descriptive statistics)

قامت الباحثة بإجراء الإحصاء الوصفي باستخدام مقاييس (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري) وذلك بهدف توضيح خصائص المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ومدى تشتتها خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢) وذلك على النحو التالي:

٢-١ الوسط الحسابي (Mean) لمتغيرات الدراسة خلال فترة الدراسة (٢٠١٨-٢٠٢٢)

يمكن تعريف الوسط الحسابي على أنه أحد مقاييس النزعة المركزية والذي يتوسط البيانات، وتنتشر جميع القيم حوله، ولقد قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي رقم (٨):

جدول رقم (٨) الوسط الحسابي لمتغيرات الدراسة خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢)

المتغيرات	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
كفاية رأس المال	٩.٣٢%	١٠.٣٦%	١١.١٧%	١١.٥٥%	١٠.٣٠%
جودة الأصول	٢٦.٠٥%	٢٤.٠٦%	٢٣.٤٩%	٢١.٣٣%	٢١.٣٨%
جودة الإدارة	٩٤.٤٤%	٩٣.٦٦%	١١٥.٣١%	١١١.٦٧%	٩٩.٥٩%
جودة الربحية	٦.٧٦%	٦.٥٨%	٤.٨٠%	٤.٤٧%	٥.٥٠%
جودة السيولة	٢٥.٦٩%	٢٤.٦٤%	١٦.٨٨%	١٨.٥٠%	٢٢.٨٧%
الحساسية تجاه مخاطر السوق	٨٢.٣٢%	٣١.٩٨%	٣٨.٥٥%	٣٨.٢٤%	٣٣.٩٨%
الكفاءة	٢.٤٦%	٠.٠١%	١.٧٨%	٢.٣٨%	٢.٥٨%
مخاطر الائتمان	٨.٨٩%	٨.٢٦%	٨.٣٤%	٧.٧١%	٦.٨٥%
التنظيم	٥٨.٢٨%	٥٨.٧١%	٥٢.٦٣%	٥٢.٦٨%	٥٥.٣٥%
القيمة الاقتصادية المضافة	٢.٣٩٤-	٢.٤٧٤-	٢.١١١-	٢.٢٥٤-	٢.٦٧٨-

٢-٢ الانحراف المعياري Standard Deviation لمتغيرات الدراسة خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢)

الانحراف المعياري هو أحد مقاييس التشتت، والذي يقيس درجة تجانس وتشتت القيم، ولقد قامت

الباحثة بحساب الانحراف المعياري ، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (٩)

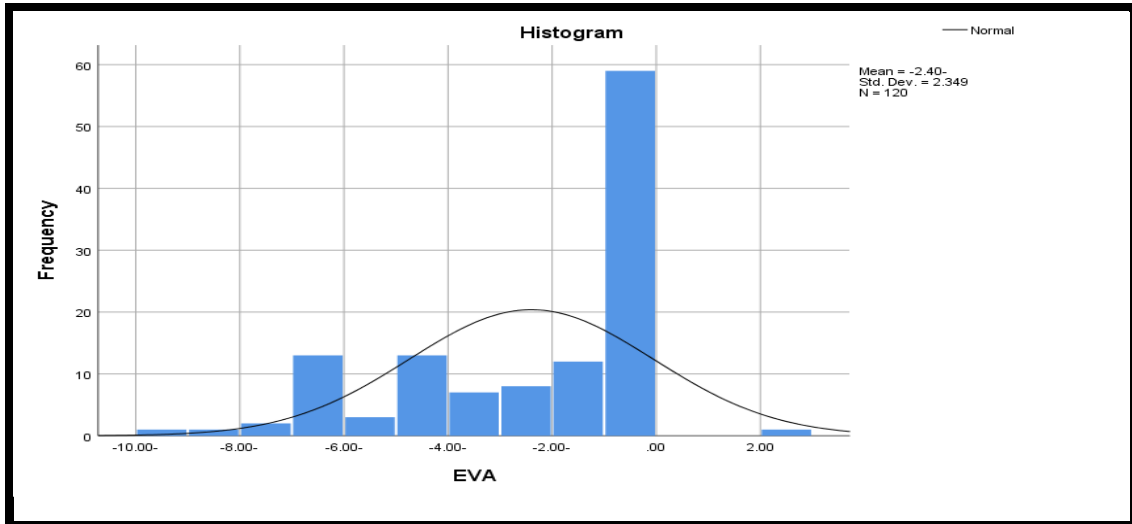
جدول رقم (٩) الانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢)

المتغيرات	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
كفاية رأس المال	٢.٦٧%	٣.١٠%	٣.٢٠%	٣.٢٥%	٢.٦٧%
جودة الأصول	١٠.٦٩%	١١.٤١%	٩.٢٤%	٦.١٣%	٥.٤٥%
جودة الإدارة	٦٢.٥٥%	٦٠.٤٥%	٧٠.٠٥%	٦٥.٦٢%	٦٩.٩٨%
جودة الربحية	٢.٦١%	٢.٣٨%	١.٣٧%	١.٠٢%	١.٤٦%
جودة السيولة	٩.٨٢%	١٠.١٠%	٧.٠٣%	٦.٠٦%	٥.٣٦%
الحساسية تجاه مخاطر السوق	٦.٤٥%	٨.٦٧%	٩.٩٨%	٩.٢٤%	٧.٠٥%
الكفاءة	٧.٦٣%	٤.٨١%	٤.٠١%	٤.٨٩%	٥.٧٠%
مخاطر الائتمان	٥.٣٨%	٤.٤٧%	٣.٥٢%	٢.٤٥%	٢.٠٨%
التنظيم	١٢.٠٩%	١١.٢٩%	٨.١٩%	٧.٤٩%	١٠.٣٩%
القيمة الاقتصادية المضافة	١.٦٧٧	٢.٤٣٥	٢.٢٥٣	٢.٥٣٦	٢.٨٣٦

سادساً: الاختبارات الإحصائية قبل اختبار فرضيات الدراسة

١- اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة (Normality test)

قامت الباحثة بإجراء اختبار اعتدالية (Normality) بيانات المتغير التابع كما هو موضح في الشكل التالي رقم (٢).



شكل رقم (٢) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

المصدر: إعداد الباحثة ومخرجات نظام SPSS

ومن الشكل السابق رقم (٢) يتضح أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

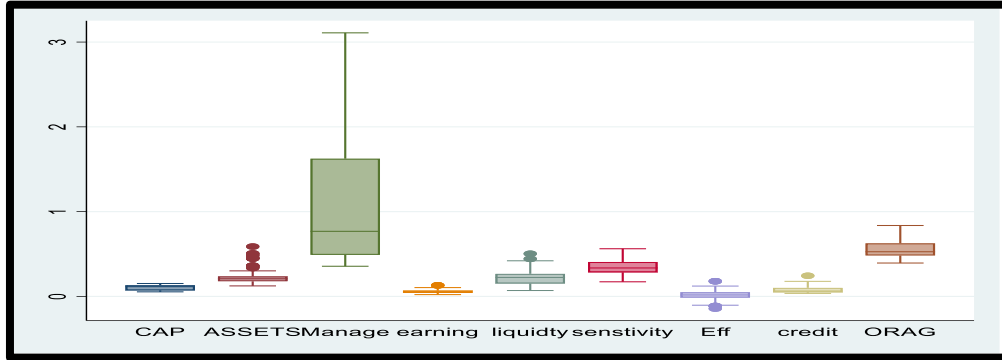
٢- اختبار فرضية ثبات تجانس تباين الأخطاء (Homoscedasticity)

تشير كلمة (homo) إلى معنى التساوي، أما كلمة (Scedasticity) فتشير إلى معنى الانتشار ، ومعنى هذه الفرضية أن احتمالية توزيع الخطأ العشوائي تبقى ثابتة على جميع مفردات العينة، أي أن تباين هذا الخطأ عن وسطه الحسابي هو نفسه لجميع قيم المتغير المستقل، وفي حالة عدم تحقق هذه الفرضية أي أن تباين العينة أصبح يختلف باختلاف مشاهدات العينة فإنه يحدث ما يسمى بعدم ثبات تجانس تباين الخطأ (Heteroscedasticity)

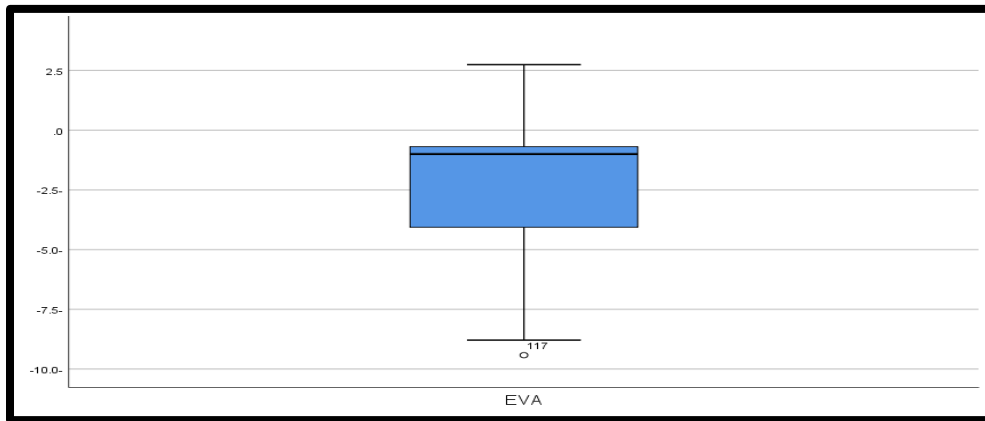
ولقد قامت الباحثة باستخدام اختبار Breusch-Pagan test for Heteroscedasticity والذي يعتبر من الاختبارات المهمة المستخدمة في الكشف عن مشكلة عدم تجانس تباين الأخطاء في النموذج الخطي المتعدد، حيث كانت نتيجته ٠.٥٦٣٧ ومقارنته بمستوى المعنوية (٥٪)، وحيث تبين أن قيمة اختبار Breusch-Pagan أكبر من مستوى المعنوية، الأمر الذي يعني صحة افتراض ثبات تباين الأخطاء، أي أنه يمكن القول بأن البيانات متجانسة، وأن بيانات المتغير التابع يتبع التوزيع الطبيعي، مما يعني إمكانية الاعتماد على أساليب الإحصاء المعلمي في اختبار فرضيات الدراسة.

٣- اختبار القيم الشاذة (outliers)

لقد تم استخدام (Boxplot) الموجود بالبرنامج الإحصائي SPSS للكشف عن وجود القيم الشاذة في المتغيرات المستقلة، المتغير التابع ، وكانت النتائج موضحة بالشكلان رقمي (٣)، (٤).



شكل رقم (٣) (Boxplot) للكشف عن القيم الشاذة في المتغيرات المستقلة



شكل رقم (٤) (Boxplot) للكشف عن القيم الشاذة في المتغير التابع المصدر: إعداد الباحثة ومخرجات نظام SPSS

يتضح من الشكلين السابقين رقمي (٣)، (٤) وجود بعض القيم الشاذة (outliers) والتي من الطبيعي تواجدها نظرًا لطبيعة البيانات، حيث إن الدراسة تتعامل مع بيانات مجمعة ربع سنوية من قوائم مالية لعدد (٦) بنوك، إلا أنها قد تسبب بعض المشاكل الإحصائية أثناء عملية التحليل، لذا تم استبدال القيم الشاذة بأقرب قيمة لها في مجموعة القيم من خلال البرامج الإحصائية.

٤- تحليل الارتباط بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity)

يعتبر معامل ارتباط بيرسون من أشهر المقاييس المستخدمة لقياس الارتباط، حيث يقوم بدراسة قوة واتجاه التأثير بين متغيرين، سواء كانت إيجابية أو سلبية، وتتراوح قيمة معامل بيرسون بين ± 1 ، $+$ ١ ارتباطًا طرديًا تامًا، $-$ ١ ارتباطًا سلبيًا تامًا، الصفر يعني عدم وجود ارتباط، ، ويبين الجدول رقم (١٠) علاقة الارتباط بين المتغيرات المستقلة.

جدول (١٠) مصفوفة معامل ارتباط بيرسون لتحديد الارتباط بين المتغيرات المستقلة

		CAP	Assets	Manage	Earning	Liquidity	Sensitivity	Eff	Credit
Assets	Correlation	-0.592							
	p value	0.000							
Manage	Correlation	-0.749	0.499						
	p value	0.000	0.000						
Earning	Correlation	0.377	-0.314	-0.684					
	p value	0.000	0.001	0.000					
Liquidity	Correlation	-0.237	0.427	0.180	0.116				
	p value	0.009	0.000	0.049	0.209				
Sensitivity	Correlation	-0.145	0.031	0.125	-0.253	-0.518			
	p value	0.113	0.739	0.173	0.005	0.000			
Eff	Correlation	0.003	0.019	-0.038	0.036	0.100	0.001		
	p value	0.977	0.837	0.677	0.698	0.279	0.995		
Credit	Correlation	-0.110	0.799	0.152	-0.112	0.468	0.135	0.090	
	p value	0.234	0.000	0.098	0.225	<.0001	0.142	0.327	
ORGA	Correlation	-0.799	0.517	0.617	-0.443	0.192	0.055	-0.023	0.122
	p value	0.000	0.000	0.000	0.000	0.036	0.548	0.800	0.185

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدول السابق رقم (١٠) يتضح وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معظم المتغيرات المستقلة في الدراسة، مما يكون له تأثير في تفسير العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع في نموذج الانحدار.

٥- اختبار معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation factor

قامت الباحثة بإجراء اختبار تضخم التباين (VIF)، وذلك للتأكد من وجود مشكلة (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة من عدمه، حيث إن القاعدة الأساسية في إجراء اختبار الانحدار المتعدد هي اختيار المتغيرات المستقلة التي لا يوجد بينها أي ارتباط، أو يوجد بينها ارتباط ضعيف غير معنوي، وفي نفس الوقت لها ارتباط بالمتغير التابع، حيث يكون قيمة VIF لها أقل من العدد ١٠، أما إذا تجاوزت قيمة VIF العدد ١٠، دل ذلك على وجود مشكلة ارتباطات مشتركة للمتغيرات المستقلة في نموذج الدراسة (Multicollinearity)، وينبغي ألا تكون في نموذج واحد، وبإجراء تحليل VIF كانت نتائج التحليل كما هو موضح بالجدول التالي رقم (١١).

جدول رقم (١١) اختبار VIF

	CAP	Assets	Manage	Earning	Liquidity	Sensitivity	Eff	Credit	ORGA
VIF	21.11	31.56	4.79	2.88	6.73	7.01	1.07	29.73	3.24

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) أن قيمة معامل (VIF) لكفاية رأس المال، جودة الأصول، جودة الائتمان قد تجاوزت العدد (١٠)، وهذا يؤكد وجود مشكلة ارتباط متعدد (Multicollinearity) لهذه المتغيرات، وللتخلص من هذه المشكلة، قامت الباحثة بحذف متغير كفاية رأس المال من النموذج، ثم قامت بإعادة اختبار (VIF) مرة أخرى، وكانت نتائج الاختبار كما هو موضح بالجدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢) اختبار VIF

	Assets	Manage	Earning	Liquidity	Sensitivity	Eff	Credit	ORGA
VIF	7.934	3.484	2.302	3.203	2.398	1.024	7.698	2.482

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) أن جميع قيم معامل تضخم التباين أصبحت أقل من العدد (١٠)، وهذا يؤكد خلو البيانات من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بعد استبعاد متغير كفاية رأس المال.

٦- اختبار نموذج الدراسة

قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار المتعدد بهدف معرفة مدى تأثير المتغيرات المستقلة على القيمة الاقتصادية المضافة، ويوضح الجدول رقم (١٣) نتائج تحليل الانحدار لنموذج الدراسة. جدول رقم (١٣) تحليل الانحدار المتعدد لنموذج الدراسة بعد معالجة القيم الشاذة والمفقودة

EVA	Coefficient	Std. err.	t	P>t	[95% conf. interval]
CAP*					
Assets	-11.322	3.350	-3.380	0.001	-17.966 -4.677
Manage	4.965	0.325	15.260	0.000	4.319 5.611
Earning	64.357	8.004	8.040	0.000	48.476 80.237
Liquidity	-7.987	2.281	-3.500	0.001	-12.514 -3.460
Sensitivity	-16.089	1.924	-8.360	0.000	-19.907 -12.270
Eff	2.255	1.955	1.150	0.251	-1.621 6.132
Credit	22.510	7.881	2.860	0.005	6.881 38.140
ORGA	-1.797	1.667	-1.080	0.284	-5.105 1.510
constant	-1.753	1.091	-1.610	0.111	-3.918 0.412

* سطر CAP في الجدول لا يحتوي علي ارقام حيث تم حذفه بسبب مشكلة Multicollinearity بين المتغيرات المستقلة وبالتالي لم يتم اخضاعه للاختبار الاحصائي
جدول رقم (١٤) معامل التحديد (Coefficient of Determination)

Source	SS	df	MS	Number of obs = 114
				F(8, 105) = 30.65
Model	454.8427	8	56.85533	Prob > F = 0
Residual	194.7809	105	1.855057	R-squared = 0.7002
				Adj R-squared = 0.6773
Total	649.6236	113	5.748881	Root MSE = 1.362

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدولين السابقين رقم (١٣)، (١٤) يتبين معنوية النموذج بعد حذف متغير كفاية رأس المال، وأن قيمة معامل التحديد (R-Square) تساوي ٠.٧٠٠٢ وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة استطاعت أن تفسر ٧٠.٠٢٪ من التغير في القيمة الاقتصادية المضافة، أما باقي النسبة وقدرها ٢٩.٩٨٪ قد ترجع للمتغيرات الأخرى التي لم يتضمنها النموذج، مما يعني إمكانية الاعتماد على هذا النموذج في التنبؤ بالقيمة الاقتصادية المضافة.

سابعاً: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى للدراسة:

(H01): لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لكفاية رأس المال على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.

لم تتمكن الباحثة من دراسة تأثير مؤشر كفاية رأس المال على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة، نظراً لوجود مشكلة الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة، ولحل هذه المشكلة تم استبعاد مؤشر كفاية رأس المال من النموذج.

الفرضية الثانية للدراسة:

(H02): لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الأصول على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.

أشارت النتائج إلى أن معامل الانحدار بين جودة الأصول و«EVA» بلغ (B=-11.322)، وأن قيمة المعنوية بلغت (sig=0.001) وهي أقل من ٠.٠٥، الأمر الذي يشير إلى أن تأثير جودة الأصول على القيمة الاقتصادية المضافة تأثير عكسي ذو دلالة إحصائية، وعليه تم رفض الفرضية العدمية الثانية

وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لجودة الأصول على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك".

الفرضية الثالثة للدراسة:

(H03): لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الإدارة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.

بينت نتائج تحليل الانحدار وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لجودة الإدارة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية، حيث إن معامل الانحدار بلغ (4.965)، قيمة المعنوية (sig=0.000) وهي أقل من ٠.٠٥، وعليه تم رفض الفرضية العدمية الثالثة وقبول الفرضية البديلة، حيث إنه يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الإدارة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.

الفرضية الرابعة للدراسة:

(H04): لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة الربحية على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.

بينت نتائج تحليل الانحدار وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لجودة الربحية على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية، حيث إن معامل الانحدار بلغ قدره (64.357)، قيمة المعنوية (sig=0.000) وهي أقل من ٠.٠٥، وعليه تم رفض الفرضية العدمية الرابعة وقبول الفرضية البديلة، والتي مفادها "وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لجودة الربحية على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية".

الفرضية الخامسة للدراسة:

(H05): لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة السيولة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.

أشارت نتائج الانحدار إلى وجود تأثير عكسي ذي دلالة إحصائية لجودة السيولة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية، حيث إن معامل الانحدار بلغ (-7.987)، قيمة المعنوية (sig=0.001)، لذا تم رفض الفرضية العدمية الخامسة، وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على "وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لجودة السيولة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية".

الفرضية السادسة للدراسة:

(H06): لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للحساسية تجاه مخاطر السوق على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.
أشارت نتائج الانحدار إلى وجود تأثير عكسي ذي دلالة إحصائية للحساسية تجاه مخاطر السوق على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك المصرية، حيث كانت قيمة معامل الانحدار -16.089، قيمة المعنوية (sig=0.000)، لذا تم رفض الفرضية السادسة العدمية وقبول الفرضية البديلة، والتي تنص على "وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية للحساسية تجاه مخاطر السوق على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية".

الفرضية السابعة للدراسة:

(H07): لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للمخاطر الائتمانية على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.
توصلت الدراسة إلى وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية للمخاطر الائتمانية على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية حيث إن معامل الانحدار بلغ 22.510، قيمة المعنوية (sig=0.005)، لذا تم رفض الفرضية الثامنة العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لمؤشر المخاطر الائتمانية على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.

الفرضية الثامنة للدراسة:

(H08): لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجودة التنظيم على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.
توصلت الباحثة إلى وجود تأثير عكسي لكفاءة التنظيم على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية حيث إن معامل الانحدار بلغ -1.797، كما أشارت نتائج الانحدار إلى عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لكفاءة التنظيم على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية، حيث بلغت قيمة المعنوية (sig=0.284)، لذا تم قبول الفرضية الثامنة العدمية.

الفرضية التاسعة للدراسة:

(H09): لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمؤشر الكفاءة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية.
توصلت الباحثة إلى عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمؤشر الكفاءة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» للبنوك المصرية، حيث بلغت قيمة المعنوية (sig=0.251)، لذا تم قبول الفرضية التاسعة

العدمية والتي تنص على عدم وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لمؤشر الكفاءة على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك المصرية.

سابعاً: مناقشة نتائج الدراسة

- حققت معظم بنوك الدراسة نسبة كفاية رأس مال تزيد كثيراً عن الحد المقرر من لجنة بازل ٣ (١٠.٥٪)، وهذا يعني زيادة قدرتها على التكيف مع الظروف غير المواتية واستيعاب الخسائر التشغيلية، إلا أن زيادة نسبة مؤشر كفاية رأس المال عن النسبة المقررة قد يؤدي لارتفاع تكلفة التمويل وانخفاض الربحية.
- حققت معظم بنوك الدراسة نسب سيولة مرتفعة، مما يعني قدرتها على سداد التزاماتها قصيرة الأجل، إلا أن الارتفاع الكبير في هذه النسب تؤدي إلي ضياع العديد من فرص الاستثمار، مما قد يؤدي لانخفاض الربحية.
- كما كشفت النتائج ارتفاع نسب الحساسية تجاه مخاطر السوق لدى معظم البنوك بصفة عامة، ولدى بنك EG BANK بصفة خاصة، حيث تجاوزت نسبتها لدى هذا البنك نسبة ٥٠٪ خلال عامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١، والتي تزامنت مع انخفاض ربحيته، الأمر الذي يدل على وجود خلل في الإدارة، حيث وصلت نسبة الكفاءة لديه إلى -٣.٣٢٪.
- وحيث أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى ضعف الأداء العام لبنوك الدراسة، حيث جاء تصنيفها في التصنيف الرابع والخامس وذلك وفقاً لتصنيف نموذجي CAMELS & PATROL، وهذا يدل إلى أنها تعاني من بعض نقاط الضعف المالي والتشغيلي وتحتاج إلى برامج إصلاح ورقابة ومتابعة ميدانية، ومما يدل أيضاً على ضعف الأداء المالي لهذه البنوك هو أنها قد حققت قيمة اقتصادية مضافة سالبة، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تآكل ثروة الملاك.

ثامناً: نموذج الدراسة المقترح

وطبقاً لنتائج الانحدار المتعدد يمكن صياغة نموذج الدراسة على النحو الموضح في المعادلة رقم (٧)

$$+ 64.357 \text{ Earning} - 7.987 \text{ Manages} + 4.965 \text{ AssetEVA} = -1.753 - 11.322$$
$$(7) \quad \text{Liquidity} - 16.089 \text{ Sensitivity} + 22.510 \text{ Credit} + \text{€}$$

Where: -

EVA = Economic Value Added = القيمة الاقتصادية المضافة -

Asset Quality Assets = Asset Is الأصول (الموجودات) = جودة -

Manage = Quality Management = جودة الإدارة =

- Earning = Earning Quality جودة الربحية =
- Liquidity = Liquidity Quality جودة السيولة =
- Sensitivity = Sensitivity to Market Risks الحساسية تجاه مخاطر السوق =
- Credit = Credit Risks المخاطر الائتمانية =

تاسعاً: توصيات الدراسة

١- توصيات الدراسة حسب نتائج الدراسة

- وحيث توصلت الدراسة إلي وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لكل من جودة الإدارة، جودة الربحية، مخاطر الائتمان على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك المصرية، الأمر الذي يعني أنه يجب على البنوك الاهتمام بهذه المؤشرات والعمل على زيادة جودتها من أجل تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك.
- كما توصلت الدراسة لوجود تأثير عكسي ذي دلالة إحصائية لكل من جودة الأصول، جودة السيولة، الحساسية تجاه مخاطر السوق على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك، لذا فإن الدراسة توصي بالعمل على تخفيض قيمة هذه النسب، حيث إن الزيادة في السيولة أو مخصصات اضمحلال القروض، أو الاحتفاظ بكميات كبيرة من محافظ الأوراق المالية تجعل البنك عرضة لمخاطر السوق.
- ضرورة البحث عن الأسباب التي أدت إلى تحقيق البنوك لقيمة اقتصادية سالبة والعمل على إزالتها، مما يساعد على تحسين قيمة EVA في البنوك وتعظيم ثروة الملاك.

٢- التوصيات الموجهة للقطاع المصرفي

- استخدام القيمة الاقتصادية المضافة كمعيار لقياس الأداء المالي للبنوك، والإفصاح عنها ضمن المعلومات المالية المرفقة بالقوائم المالية.
- تطوير المؤشرات الأساسية التي يتكون منها نموذج الدراسة والتي ثبت تأثيرها على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة.
- العمل باستمرار علي تزويد إدارة المخاطر المنشأة داخل البنوك بكوادر علمية ومهنية.
- إجراء تصنيف سنوي علي أساس القيمة الاقتصادية المضافة لجميع البنوك التجارية مع استخدامها كمعيار لقبول أو رفض الفرص الاستثمارية المختلفة.

• توظيف المزيد من الأموال في الأنشطة التي تعطي قيمة مضافة أعلى ويكون فيها صافي الربح بعد الضرائب أعلى من تكلفة رأس المال، وسحب الأموال من الأنشطة التي لا تضيف قيمة للبنك ويكون فيها صافي الربح بعد الضرائب أقل.

• تحسين هيكل التمويل الحالي من خلال الوصول للمزيج الأمثل من الديون وحقوق الملكية.

٣- التوصيات على مستوى الاقتصاد القومي

• تشجيع البنوك على استثمار السيولة الفائضة لديها وتوجيهها نحو مجالات الاستثمار المختلفة خاصة منح القروض للمشروعات المنتجة والتي تعمل على زيادة وتيرة النمو الاقتصادي.

• تشجيع الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية عن كيفية تحسين القيمة الاقتصادية المضافة مع توفير قاعدة بيانات عن البنوك المدرجة بالبورصة بصفة عامة، والبيانات المتعلقة بهياكل الملكية بصفة خاصة، وذلك لإمكانية ربط البحوث العلمية بالواقع العملي.

عاشراً: حدود الدراسة والدراسات المستقبلية المقترحة

تتمثل حدود الدراسة في الحدود المكانية والزمنية والموضوعية على النحو التالي:

• الحدود المكانية: تمت الدراسة الحالية على البنوك التجارية المقيدة بالبورصة المصرية، والتي توافرت فيها شروط الدراسة .

• الحدود الزمنية: تمثلت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين ٢٠١٨م - ٢٠٢٢م لمدة ٥ سنوات.

• الحدود الموضوعية: تناولت الباحثة دراسة تأثير مؤشرات كفاءة الأداء المالي (مؤشرات تقييم الأداء المصرفي CAMELS، PATROL ومؤشر الكفاءة) على تحسين قيمة EVA

وبناءً على النتائج والتوصيات المقترحة من الباحثة، فإنه يمكن للباحثة تقديم بعض النقاط التي تتعلق

بموضوعات الدراسة في المستقبل

• دراسة تأثير مؤشرات أخرى للأداء المالي على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك.

• إضافة تأثير متغيرات الاقتصاد الكلي لنموذج الدراسة.

• دراسة تأثير نموذج الذكاء الاصطناعي (AI) لتحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك.

• دراسة الأسباب التي أدت إلى عدم تأثر قيمة EVA بتغير مؤشر الكفاءة، مؤشر التنظيم.

• تطبيق نموذج الدراسة على البنوك الإسلامية المدرجة في البورصة المصرية.

المصادر والمراجع

أولاً: مصادر عربية

١. أحمد أحمد سايح صالحيحة، ومحمد زيدان، (٢٠٢١)، تقييم أداء الوطني الجزائري باستخدام نموذج PATROL خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)، ١٧ (٢٥)، ١٦٣-١٧٨. تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/MyResearch/Home?url=%2FRecord%2F1234279> حورية حماني، (٢٠١٧)، استخدام نموذج CAMELS كأداة لتقييم البنوك التجارية: دراسة حالة بنك سوسيتي جنرال الجزائر للفترة الممتدة بين ٢٠١١-٢٠١٤، مجلة دراسات اقتصادية، ٤ (٢)، ٨٧٩-٩٠٣، تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/996081>
٢. أحمد سمير محمد محمد أبو الخير، (٢٠٢٢)، أثر هيكل الملكية والمرونة المالية على القيمة الاقتصادية المضافة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه، جامعة طنطا، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، ٢ (٣).
٣. أمينة بن جدو، ومسعود ميهوب، (٢٠٢١)، تقييم كفاءة وفعالية الأداء المالي للبنوك التجارية باستخدام النسب المالية: دراسة مجموعة من البنوك الأمريكية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٩، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، ٨ (٢)، ٥٧٤-٥٩٤، تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/1227814>
٤. بسام أسعد، (٢٠١٨)، تقييم أداء المصارف باستخدام نموذج التقييم المصرفي "CAMELS"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، ٤٠ (١)، ٢٨٧-٣٠٦.
٥. بشرى يحيى منصور، (٢٠٢٢)، تقييم أداء المصارف باستخدام نموذج PATROL; دراسة مقارنة بين بنكي التضامن الإسلامي واليمن والكويت للتجارة والاستثمار للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٠، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ٢٦ (٢٦)، ٤٠٤-٤٣٥، تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/1333187>.
٦. بلجباللي فتيحة، (٢٠٢٣)، تقييم أداء البنوك الجزائرية باستخدام نموذج patrol دراسة تطبيقية على عينة من البنوك الجزائرية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٢٠)، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، ٧ (١)، ٢٦٥-٢٣٢ الفودري وآخرون، ٢٠٢٢.
٧. تسنيم تيسير محمد الخطايبية، ومحمود علي جرادات، (٢٠٢٠)، تقييم أداء البنوك الإسلامية الأردنية باستخدام نموذج PATROL (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/1094368>
٨. جورج ناصر شواقفة، (٢٠٢١)، القيمة الاقتصادية المضافة كوسيلة لتقييم الكفاءة المالية في البنوك التجارية الأردنية، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، ٦ (١)، ٤٨٩-٥١٢، تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/1203420>.
٩. حسن حسن محمد مرسة، (٢٠٢٣)، "تأثير كفاءة رأس المال العامل (WCE) على القيمة الاقتصادية المضافة «EVA» بالتطبيق على القطاع الصناعي والخدمي للشركات المدرجة في البورصة المصرية (٢٠١٦-٢٠٢١)، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية.
١٠. حمزة بو كفة، وجميلة بن خالد، (٢٠٢٢)، تقييم الأداء المالي للبنوك باستخدام نظام التقييم البنكي CAMELS ودوره في التحكم في المخاطر: دراسة حالة بنك BNA، مجلة اقتصاد المال والأعمال، ٧ (٢)، ١٨٩-٢٠٤.
١١. خالد محمد عثمان أحمد، (٢٠٢٠)، نموذج مقترح لتقييم أثر مؤشرات كفاءة الأداء المالي على تحسين القيمة الاقتصادية المضافة للبنوك الخليجية: دراسة تطبيقية مقارنة، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، ٤ (٣)، ٣٧-١، [doi:10.21608/ALJALEXU.2020.123661](https://doi.org/10.21608/ALJALEXU.2020.123661)

١٢. خيري عبد الكريم، (٢٠٢١) مدى مساهمة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة " EVA " في تحديد القيمة للمؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة: دراسة حالة مجمع صيدال، ٧(١)، ٣٠٣-٣٢٢. doi:10.51842/2179-007-001-017 .
١٣. رامى محمد أبو وادي، ونهيل إسماعيل سقف الحيط، (٢٠١٦)، القيمة الاقتصادية المضافة كأداة مكملة لتقييم أداء المصارف التجارية الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، ٣٠(١٢)، ٢٤٩٣-٢٥٢٠، تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/931678>
١٤. زاهية لعرف، وعباس فرحات، (٢٠١٨)، تقييم الأداء المالى للبنوك التجارية فى ظل قيد السيولة، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، ١١، ٣٤٦-٣٥٩، تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/928355>
١٥. سراح موصو، ونور الدين محرز، (٢٠٢١)، أثر السلوك التمولي على القيمة الاقتصادية المضافة للمؤسسة الاقتصادية - دراسة قياسية للمؤسسات الاقتصادية المدرجة فى مؤشر P500&S، ٧(٣)، ٢٣٧-٢٥٤، تم الاسترداد من: <https://www.researchgate.net/publication/373824233>
١٦. عبد الرضا فرج الخماس، وحسين محسن المطيري، (٢٠٢٢)، أثر تطبيق نموذج التقييم المصرفي الأمريكي CAMELS كأداة للرقابة على المصارف التجارية الخاصة العراقية للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠، مجلة دراسات محاسبية ومالية، ١٧(٥٨)، ٣٢-٥٠.
١٧. عبد الرضا فرج بدرأوى، الخماس، وحسين محسن المطيري، (٢٠٢١)، دور نماذج تقييم الأداء المصرفي PATROL & CAMELS فى تحسين عملية التنبؤ بالفشل المالى: دراسة تطبيقية فى عينة من المصارف التجارية الخاصة العاملة فى العراق للمدة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠)، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، ١٣(٣)، ٣٥٤-٣٨٠.
١٨. عبد الله سعيد عبد القادر أحمد، إبراهيم محمد إبراهيم شبانة، وصلاح عبد الغفار محمد، (٢٠١٩)، أثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الأمريكي على الأداء المالى للبنوك المصرية: دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ١٠(١)، ١٢٠-١٥٨.
١٩. عصام الدين محمد على الجبالي، (٢٠١٩)، دور القيمة الاقتصادية المضافة ونسب التدفق النقدي فى التنبؤ بالصحة المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة التجارة والتمويل، ٣(٣)، ١٩٣-١٤٥، تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/1067049>
٢٠. ليث فارس عوض أبو خضر، وعماد يوسف أحمد أحمد الشيخ، (٢٠٢٠)، العلاقة التكاملية بين مقاييس الأداء التقليدية ومقاييس الأداء الحديثة وأثرها فى أسعار الأسهم: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المدرجة فى بورصة عمان (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، ١-١٦٣، تم الاسترداد من <http://search.mandumah.com/Record/1219362>
٢١. مجيد محسن محمد الغالبي، (٢٠١٧)، موجهاات القيمة الاقتصادية المضافة فى المصارف العراقية - دراسة تطبيقية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، (٢٦).
٢٢. محمد محمود الطائي، وعباس حسام علي، (٢٠١٩)، تقييم المصارف التجارية وفق نموذج CAMELS بأسلوب مقارنة بحث تطبيقي على عينة من المصارف الأهلية التجارية، مجلة المثني للعلوم الإدارية والاقتصادية، ٩(١)، ٢١٧-٢٣٦.
٢٣. محمود، رامى محمد رمضان، أبو زيد، سميرة محمود علام، محمد، و صبح، محمود محمد عبدالهادي. (٢٠٢٠)، تقييم أداء البنوك التجارية باستخدام مؤشرات الأداء التقليدية مقارنة بمؤشرات القيمة المضافة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع ٢، ١٣-٣٤، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1095187>

ثانياً: مصادر أجنبية

١. Abdel-Karim, O., Ashraf, S., & Bahaa Eldin, B. (2021). Financial performance appraisal using economic values added in emerging markets evidence from egyptian. listed firms. *open journal of social sciences*, 415–433. doi:10.4236/jss.2021.93027
٢. Abdel-Karim, O., Ashraf, S., & Bahaa Eldin, B. (2021). Financial performance appraisal using economic values added in emerging markets evidence from egyptian. listed firms. *open journal of social sciences*, 415–433. doi:10.4236/jss.2021.93027
٣. Ahmadyan, A., & Khansari, R. (2018). Application of economic value added in the banking sector of iran. *journal of money and economy*, 13(3), 291–318.
٤. Akgun, A., Samiloglu, F., & Oztop, A. (2018). The impact of profitability on market value added: evidence from turkish informatics and technology firms. *international journal of economics and financial*, 8(4), 105–112. retrieved from <http://www.econjournals.com>
٥. ANNAH, O. (2022). A research dissertation submitted to the faculty of economics and management science in partial fulfilment of the requirements for the award of the master's degree in businessadministration of kabale university
٦. Azeem, A., Fayyaz, A., & Jadoon, A. (2018). Economic value addition implications: A study of the pakistani banking industry. *pakistan business review*, 892–907.
٧. Das, S. (2017). Measuring the performance through cash flow ratios – a study on cmc. *journal of commerce and accounting research*, 6(4). retrieved from <http://www.publishingindia.com>.
٨. Dewi, M. (2017). Penilaian kinerja keuangan perusahaan dengan menggunakan metode eva (economic value added) (studi kasus pada pt. krakatau steel tbk periode 2012–2016). *jurnal manajemen dan keuangan*, 6(1), 648–659.
٩. Edan, T., Hraiga, R., & Farhan, R. (2022). The role of key financial performance indicators in investment decision. *EPRA International Journal of Economics, Business and Management Studies (EBMS)*, 9(11), 115–121. doi:<https://doi.org/10.36713/epra11780>
١٠. Ghazavi, M., & Bayraktar, S. (2018). Performance analysis of banks in turkey using camels approach case study: six turkish banks during 2005 to 2016.847–874, *journal of business research*, doi:10.20491/isarder.2018.458
١١. Hdaib, s. H. (2019). The impact of compensarion and benefitts on financial performance: A case study of jordanian arab botash company master thesis. 1–52. retrieved from <http://search.mandumah.com/record/1055893>.

- Lestari, I., Susanti, Ibrani, E., & Mahpudin. (2022). Comparison analysis of EVA and roa methods in assessing the financial performance of the company. *journal of applied business, taxation and economics research (jabter)*, 188–205. retrieved from <https://equatorscience.com/index.php/jabter>. .١٢
- Osadume, P. R., & Ibenta, P. S. (2018). Evaluation of the financial performance of deposit money banks, in nigeria(2001–2014),. *iiard international journal of banking and finance research issn 2695–186x*, 4(2). retrieved from www.iiardpub.org .١٣
- Owusu–Antwi, G., Mensah, L., Crabbe, M., & Antwi, J. (2015). Determinants of bank performance in ghana, the economic value added (eva) approach. *international journal of economics and finance*, 7(1), 203–215. retrieved from www.ccsenet.org/ijef. .١٤
- Serwadda, I. (2018). Impact of credit risk management systems on the financial performance of commercial banks in Uganda. *Acta Universitatis Agriculturae et Silviculturae Mendelianae Brunensis*. .١٥
- Subedi, M., & Farazmand, A. (2020). Economic value added (eva) for performance evaluation of public organizations. *springer science business*, 613–630. doi:<https://doi.org/10.1007/s11115-020-00493-2>. .١٦

ثالثاً: مواقع إلكترونية

- <https://www.egx.com.eg/>. .١
- <https://sa.investing.com/indices/egx-bank-historical-data>. .٢
- <https://www.ekb.eg/>. .٣
- <https://scholar.google.com.eg/schhp?hl=ar>. .٤
- <https://www.researchgate.net>. .٥
- <https://www.refseek.com/ar/>. .٦
- <https://link.springer.com/>. .٧
- <https://www.mubasher.info>. .٨
- <https://www.eg-bank.com/Ar/InvestorRelations>. .٩
- <https://www.qnbalahli.com/sites/qnb/qnbegypt/page/ar/arquarterlyreports.html>. .١٠
- <https://scbank.com.eg/Ar/investor.aspx>. .١١
- <https://cibeg.com/ar/investor-relations>. .١٢